

# تسديد النية ح11 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه يونس 2 9

## 8102

شريف طه يونس

حياتي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والقرآن اه الحقيقة في الحلقات اللي فاتت اه احنا كنا يعني بنتناول اه مسألة مهمة جدا - [00:00:22](#)

ويمكن اطلنا فيها النفس قليلا. آآ ويمكن البعض يقول يا دكتور انت يعني الحلقات اللي فاتت عمال تكلمني في كلام كثير وبعيد وغريب اه هو في الحقيقة مش مش بعيد ولا غريب - [00:00:44](#)

آآ لكن آآ آآ انا دائما اقول ان المنهجيات اهم من احاد المعلومات اهم من احاد المعلومات ولما يكون في اصول اه ثابتة وفي قواعد راسخة احنا نقدر نبني عليها كويس جدا وننطلق ان شاء الله رب العالمين في سماء ما نريد. انطلقا - [00:00:57](#)

بالامر اللي احنا ننشده وهو تعليم اطفالنا القرآن. لان في الحقيقة يمكن انا كنت دائما اقول لمعلمة المتدبر اه الصغير لما كنت مثلا اه يعني نعقد معها مقابلة كده قبل العمل اه او - [00:01:18](#)

واي حد يعمل في المجال ده بنقول له احنا الطفل اللي بيتعلم قرآن هو مش مش يعني مش مش حاجة عادية مش مش حدث عابر. لأ احنا ما بنسلمش معلم القرآن آآ طفل احنا بنسلمه في الحقيقة مستقبل - [00:01:34](#)

امة هي دي الفكرة يعني مشروع تعليم آآ اطفال المسلمين القرآن هو مش مش فكرة ان مشروع تعليمي عادي او مشروع تربوي عابر مشروع تعليمك لابنك القرآن او تعليم حضرتك لبنتك او ابنك القرآن هو مش مشروع تعليمي عابر زي اي تعليم. هو في الحقيقة مشروع بناء - [00:01:51](#)

امة احنا يعني احنا كأنا كده بين يدينا مستقبل الامة دي فكل ما يكون عندنا اصول ثابتة وقواعد راسخة نقدر نبني عليها بشكل كويس اه الحقيقة في شوية كلمات كده - [00:02:13](#)

يعني انا يمكن بستعملهم كتير وانا يعني يمكن هقولهم لحضراتكم ورا بعض دلوقتي ويمكن اصلا حلقاتي كلها اللي بتكلم فيها عن اطفالنا وعن قرآن آآ في الغالب هتتناول الكلمات دي - [00:02:27](#)

يعني مثلا كلمة زي كلمة الاهمية يعني انا دلوقتي علشان خاطر احقق مرادي اا فيما يتعلق باطفالي والقرآن اه في شوية كلمات كده يا ريت تكتبوهم ورايا كده على جنب علشان احنا هنحتاج نناقشهم بالتفصيل - [00:02:41](#)

الاهمية اهمية الامر ده الدافعية بالنية المنهجية خلاص عندنا كمان الالية اه في حاجتين مهمين برودو ينضافوا للكلام ده الجاهزية والاستمرارية والنماذج الواقعية يعني دول كده حوالي تمن كلمات هقولهم تاني بالراحة - [00:02:57](#)

واكتبوهم علشان انا ببساطة شديدة جدا اللي انا بعمله في البرنامج ان انا بناقش الكلمات دي اه الاهمية الدافعية النية آآ المنهجية الالية آآ الجاهزية الاستمرارية النماذج الواقعية طيب بسرعة كده الاهمية اهمية الموضوع ده ايه - [00:03:24](#)

لازم تكون حاضرة. طيب الدافعية يعني المفروض من خلال ادراكي لاهمية الامر ده يكون عندي دافعية الدافعية للاقبال عليه والاهتمام به والعناية به دي النية معروفة وهنتكلم عنها ان شاء الله - [00:03:50](#)

اه المنهجية اللي هو القواعد الخطوط العريضة المنهجية المنهجيات والاستراتيجيات اللي انا اسلكها عشان خاطر احقق هدف في ده الالية الطرق والوسائل والتفاصيل المتعلقة بالامر الجاهزية اللي هو التهيئة للامر والاستعداد له - [00:04:03](#)

اه الاستمرارية اللي هو تثبيت الامر ده وتعزيزه اه يعني الاستمرارية دي احنا بنقول عليها التثبيت والتعزيز والجاهزية بنقول عليها التهيئة والتجهيز اه انما النماذج الواقعية طب الكلام ده بقى ينزل ازاى على الواقع والدنيا تمشي فيه ازاى؟ تمام - [00:04:25](#)

طيب معلش انا بقول مصطلحات لكن هتسمعوها مني كتير ان شاء الله وهتبقى واضحة بازن الله اثناء الحلقات بيقول تمن حاجات اهو خلوهم كده على جنب ان احنا نحتاجهم جدا - [00:04:42](#)

في برضو كلمات تانية هحتاجها وانا هكررها كتير في كلامي زي كلمة اه التأصيل اه كلمة التحليل كلمة التعليل كلمة آآ التنزيل كلمة التفعيل كلمة التمثيل ايه الكلام ده كله؟ معلش ثاني واحدة واحدة - [00:04:51](#)

اول حاجة كلمة التأصيل يعني احنا لما نشرع في امر زي كده لازم نأصل له كويس جدا جدا التأصيل اللي هو احساسنا ان احنا نأوي الى ركن شديد اللي هو الى الوحي اللي نصوص الكتاب والسنة - [00:05:13](#)

طيب في كمان كلمة التحليل ان احنا نحلل الكلام ده ونفهمه كويس جدا وما يتعلق به اه التعليل اللي هو احنا نعلله. طب ليه ده يحصل؟ وعشان ايه؟ ده مستوى اعمق من الفهم - [00:05:24](#)

طيب بعد كده نيجي للتنزيل تنزيل الكلام ده بقى على انفسنا وعلى واقعنا وعلى حياتنا طيب نيجي بقى للتفعيل والتشغيل ان انا افعل الكلام ده وابدأ يشتغل في حياتي نيجي بعد كده لحاجة مهمة جدا وهي التمثيل اعطاء مثال واقعي للكلام ده - [00:05:39](#)

اه معلش يعني ممكن البعض يضج بالكلام ده بس والله الكلام ده هيساعد حضراتكم جدا في اي حاجة في حياتكم مش بس فيما يتعلق بتعليم اطفالنا القرآن بس. تمام؟ فمعلش اركنوا شوية المصطلحات اللي انا قلتهم النهاردة. وانتم هتلاقوني على طول الخط بناقش المصطلحات دي في البرنامج - [00:06:00](#)

اه يمكن زي ما قلت واحد من الناس يقول الدكتور ده بيتفلسف شوية وبيقعد يتكلم في حاجات اه يعني ايه؟ اه حاجات نزرية او اكااديمية يعني اه ضروري يكون في دماغ مرتبة ويكون في سيستم - [00:06:18](#)

ويكون في خطة واضحة لما يكون الدماغ مرتبة وفيه سيستم يعني آآ الاسلام دين النزام. النزام آآ الاسلام مش بس رتب حياتنا. او رتب تصرفاتنا. الاسلام آآ رتب افكارنا وتصوراتنا - [00:06:33](#)

يعني ده مهم جدا لازم نفهم ان الوحي ما جاش بس عشان ترتيب الافعال والتصرفات اه جاية كمان عشان وده قبل قبل دي كمان عشان ترتيب الافكار والتصورات ان الافكار والتصورات نفسها تكون مرتبة. والانسان فعلا يكون عنده ببسلك الى الله - [00:06:49](#)

بمنهجية مرتبة. طيب يمكن انا في الحلقات اللي فاتت كلها كنت بناقش آآ يعني يعني الماحة كده سريعة المنهجية آآ والماحة سريعة على الدافعية لكن بصورة اساسية انا ناقشت الاهمية - [00:07:04](#)

وهي اهمية القرآن اه في حياة اطفالنا آآ اهمية تعليم اطفالنا القرآن. باختصار ايه اللي القرآن هيقدمه لاطفالنا باختصار انا كنت بحاول مش هقول انا عارف ان انت مقتنع بس انا عايز ازيد قناعتك باهمية مش هقول بقى اهمية - [00:07:22](#)

ضرورية وحتمية ان ولدانا يتعلموا القرآن ولذلك يمكن انا من الحاجات اللي بتفرغني لما اجي مسلا في بلدة مسلمة خلوني ادي مثال مسلا بمكة بالمدينة باي بلدة مسلمة يعني القاهرة يعني اي مكان يعني - [00:07:41](#)

حاضرة من حاضر العالم الاسلامي تعالوا نشوف النهاردة نسبة اطفال المسلمين اللي بتعلموا القرآن قد ايه نسبة الاطفال اللي بتعلموا القرآن قد ايه من من اطفال المسلمين ككل المفزع ان احنا مثلا في اماكن نجد النسبة عشرة في المية - [00:08:04](#)

خمسناشر في المية عشرين في المية اللي هم منتظمين في تعليم قرآن نظامي سواء بقى في حلقات تحفيظ قرآن او في مدارس قرآن او في غيرها عشرة في المية خمسناشر في المية عشرين في المية - [00:08:23](#)

خمسين في المية على اقصى التقديرات بل انا لا اکتکم يعني ان الواحد باحصائية كده عملها مع كل مكان كان بينزله ومش عايز اقول اماكن يعني يعني عشان ما تصدموش. افاجأ بالنسبة لا تتجاوز عشرين بالمية - [00:08:37](#)

اذا تمانين في المية من اطفال المسلمين ما لهمش صلة بالقرآن تعليما. انا اقصد تعليما. ما لوش صلة حاضرة بالقرآن. يعني عنوان هدايته وان سعدتم وعنوان نجاته هو ما لوش صلة حاضرة به اصلا. يعني دي حاجة مفزعة حاجة مفجعة. احنا في مصيبة اصلا -  
00:08:51

في حين ان المجتمع النبوي زي ما وصف سيدنا عمار ابن ياسر كان بيقول كان اذا المقيم منا اذا اقام اقام في تعليم القرآن فاذا غزا اقام اخوه مكانه - 00:09:10

يعني يعني حلقات تعليم القرآن او تعليم القرآني ما فيش مسلم في المجتمع المدني او النبوي ما بيتعلمش قرآن كل واحد بقى بيتعلم على حسب مستواه بس ما فيش حد هنا ما بيتعلمش قرآن - 00:09:22

اه بالزبط تعال النهاردة نقارن بقى نسبة الولاد اللي هم اللي بيروحوا المدارس. يعني لو قلنا المتسربين من تعليم القرآن قد ايه؟ هتفاجأ بنسبة تمانين في المية او سبعين في المية او ستين في المية او خمسين في المية حتى نسبة مفزعة - 00:09:37  
في حين لما نيجي نقول مسلا المتسربين من التعليم مسلا نزامي او تعليم المدارس العادية هتجد ان خمسة وتسعين بالمئة بيروحوا مدارس. واحنا مش زعلانين من كده بالعكس ده حاجة مهمة جدا وضرورية واحنا بنوصي بها - 00:09:53

بس اقصد ان الحاجة الاهم دي هي مش حاضرة يعني مشكلة كبيرة يعني احنا بس عشان الناس تتخيل المسألة. كنا الفترة اللي فاتت انا بحاول اوصل لحضرتك ان الايمان قبل العمران وان انت فعلا ازاي لو لو نجحت ان انت تعلم ابنك القرآن انت تبقى اسديت له -  
00:10:06

وللأمانة خدمة من اعظم الخدمات على الاطلاق طيب فده اللي احنا قلنا عليه الاهمية. النهاردة الحقيقة انا عايز اكلم حضراتكم عن عن حاجة مهمة جدا وكلمة من الكلمات اللي قتلها وهي النية. ويمكن عنوان الحلقة بتاعتنا النهاردة - 00:10:27  
تسديد النية يعني ايه تسديد النية اه تسديدها يعني جعلها على السداد. عشان بس نفهم الكلمة اجعلها على السداد. يعني النبي صلى الله عليه وسلم حتى وصى سيدنا علي بكده. يعني قال يا علي - 00:10:43  
سل الله الهدى والسداد يعني المؤمن دائما بين عينيه النقطتين دول انه يكون على الهدى وعلى السداد. قال يا علي سل الله سل الله الهدى والسداد واذكر عشان النبي ربطها له بالواقع صلى الله عليه وسلم عشان سيدنا علي ما ينساش القصة دي ابدأ. قال واذكر بالهدى هدايتك الطريق واذكر بالسداد - 00:10:57

زادك السهم يعني انت محتاج كده محتاج تهدي ومش بس تهدي اللي هو كان ابن القيم يقول عليه هداية الى الطريق وهداية في داخل الطريق تهدي ايوه للطريق بس لقي تهدي كمان الى الصواب في هذا الطريق - 00:11:20  
فسل الله الهدى والسداد. واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سدادك السهم فالسداد ايه اللي نقصده احنا بتسديد النية؟ يعني جعل النية على السداد. السداد هو ايه؟ هو مراد الله عز وجل منه - 00:11:35  
هو ما ينبغي ان نكون عليه. هو ده السداد باختصار فانا بقول النهاردة تسديد النية تسديد النية ميم يعني انت بتتكلم عن مية مين حضرتك انا بتكلم عن نيتي - 00:11:50

ونية حضرتك ونية حضرتك بتكلم عن نية كلاب ونية كلام نفسهم يعلموا اولادهم القرآن نية كل معلم نية كل معلمة نية كل صاحب مؤسسة كل نية كل صاحبة مؤسسة انت نيتك ايه؟ يعني - 00:12:04  
النية دي لازم تسبب لازم نطمئن ان نوايانا على السداد يعني هذه المسألة في منتهى الخطورة في منتهى الاهمية طيب اه انا بس لأ وكمان لازم نطمئن ان المتعلم نيته على السداد - 00:12:23

يعني لازم المعلم تكون نيته على السداد والمتعلم نيته على السداد. علشان كده انا هحاول اناقش مع حضراتكم النهاردة قضية تسديد النية وقد ايه هي في منتهى منتهى منتهى الاهمية - 00:12:40  
تمام طيب يبقى بتكلم على نية المعلم او المربي الاب الام المعلم المعلمة المدرس المدرسة وعنية المتعلم ده زاته الطفل الطفل اه الطفل برضه يعني هو برضو لازم المسألة دي - 00:12:53

اه في كتاب مشهور جدا متعلق بطلب العلم وكده وادابه اسمه جامع بيان العلم وفضله آآ ده للامام الكبير ابن عبدالبر وطبعا معروف يعني عند الناس المهتمين بالعلم يعني هو كتاب بيتكلم فيه عن اداب طلب العلم وما ينبغي ان يكون عليه طلب العلم وكده -

00:13:11

فهو اورد عن اكثر من واحد يعني اورد عن ابن المبارك رضوان الله عليه واورد عن الفضيل بن عياض واورد عن محمد بن نضر الحارثي وغيرهم كثير من العلماء كان لهم عبارة كده هتستوقفنا جدا - 00:13:34

اه يمكن هقول حتى نص كلام ابن المبارك تحديدا كان يقول اول العلم امنية اول العلم النية؟ اه دي حاجة مهمة جدا يعني انت ضروري ان انت قبل يعني ما تشرع في في مسألة تعليم ابنك ولا تعليم بنتك - 00:13:46

الا قبل ما تشرع في اي حاجة لابد انك تسدد نيتك الاول اصلا لان العمل بغير نية ده هباء اصلا انت انت نيتك ايه؟ بتعمل كده ليه اا ايه الفكرة لان باختصار - 00:14:07

العطايا تأتي على قدر النوايا العطايا تأتي على قدر النوايا اه هي الفكرة كده ان انت عطايك ترتبط ارتباطا وثيقا بنا وعياك وقد يبلغ المرء بنيته وامله ما لا يبلغه بجهده وعمله - 00:14:22

اول العلم النية انك تقعد مع نفسك تحرر نيتك وعلى فكرة المسألة دي بعض الناس يقول لك يا عم ايه وما تدخلناش في قصص لأ كثير جدا جدا يمكن لو تابعتوا احاديث ونصوص كثيرة يعني مثلا الحديث المشهور النبي - 00:14:41

وسلم لما خرج على الصحابة وهو حاسر عن قدميه فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال الله ما اجلسكم الا ذلك؟ سؤال عن عن نيته طيب اه في الحديث المشهور ملائكة يتعاقبون بالليل والنهار المهم جولي يعني مسألة ايه؟ النية دي زاتها والاطمئنان -

00:14:56

كان على النية وتسبب النية مسألة مهمة. او حتى توصية الشخص ده بان هو يجدد نيته ويسدد نيته ويتعهد نيته دي مسألة في منتهى الاهمية. ان الانسان يفاجئ بعد سنين كده ان هو كان بيعمل حاجة ايه - 00:15:19

اتفاقا او يفاجأ بان هو كان بيعملها لغير الله يعني من الحاجات اللي انا شخصيا الحقيقة يعني ممكن بتخوف الواحد شوية آآ هي مسألة ان انت تفاجأ بعد وقت ان انت كنت بتعمل حاجة كده اتفاقا زي ما الناس بيعملوها او بتعملها لحاجة في نفسك وما -

00:15:36

ما كنتش اصلا ناوي فيها نية خالص يعني اه واحد من الصالحين صلى بالناس اربعين سنة يعني اربعين سنة هو يصلي امام والناس بيصلوا وراه ففي يوم من الايام تأخر يعني فما صلاش بهم امام فصلى في الصف عادي زي بقية الناس - 00:15:54

فبيقول فلا زالت نفسي تحدثني ماذا سيقول الناس عنك الان؟ يعني انت اربعين سنة ما فاتك انك تصلي بهم امام؟ اليوم تصلي مأموم. ماذا سيقول عنك الناس الان فبيقول فعلت اني منذ اربعين سنة انما كنت اصلي للناس - 00:16:11

هي المسألة انا مش عايز اخوف حضراتكم ولا اراقبكم. انا عايز بس انهكم يعني انا عايز احنا دايمنا بنقول احنا مش هدفنا يعني الترعب لآ احنا هدفنا التنبيه اه التشجيع - 00:16:28

مش هدفنا الترويع ولا التفزع يعني احنا عايزين بس ننتبه يبقى في يقظة لمثل هذه الامور وخصوصا مسألة النية دي. فهو دلوقتي ولما تيجي تبص لتصرفاتنا هتلاقي كثير من تصرفاتنا كده اتفاقا يعني انا وانت مسلا بنصرف على بيوتنا - 00:16:43

اه بنروح نزور قرايبنا اه بنمشي مع اصحابنا مسلا في بعض المشاوير. يعني بعض الصالحين ويروا ان الحسن البصري هو ماشي كده وقابل فله اخوانه في الطريق فقال الى اين - 00:17:01

قالوا الى فلان نعوذه مريض نعوذه فقال على رسلكم استحضر نيتي طب سواني بس ايه استحضر نيتي بقى انا رايح ليه؟ والله لقيت اصحابي رايحين مشوار فرايح معهم لقيت الناس بيعملوا حاجة فطلعت معهم اهم طالعين لان الحقيقة العمل - 00:17:14

بغير نية ده هباء يعني هو الانسان ان ييجي يوم القيامة يفاجأ بان هو يعني كثير من الاعمال عملها ما لوش فيها نية اصلا يعني انما لما الانسان يكون عنده نية وعنده احتساب في كل حاجة دي - 00:17:31

المسألة في غاية الاهمية فضروري جدا مسألة النية وضروري جدا مسألة الاحتساب. طيب ضروري في ايه؟ وازاي فعلا احنا نسدد نيتنا؟ ده ان شاء الله نتعرف عليه. اه بعد الفاصل - [00:17:45](#)

اقول قولِي هذا واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ساعدني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه احنا كنا بنتكلم عن مسألة تسديد النية واهمية تسديد النية ومش بس انا هتكلم عن الاهمية هنتكلم ان شاء الله عن الكيفية والالية ان احنا ازاى نسدد نيتنا يعني ان شاء الله - [00:17:57](#)

آآ انا بس يعني عايز حضراتكم اه تنتقلوا معي كده المشهد اه والمشهد ده اه يعني اتمنى كل حد بيسمعني دلوقتي آآ يعيش المشهد ده بقلبه يعني ربنا لما كلمنا عن المشاهد بتاعة الآخرة وخصوصا يعني بعض مشاهد الوعيد - [00:21:52](#)

او هو سواء وعد او وعيد الحية يعني اه ربنا وصانا بحاجة مهمة جدا قال ان في ذلك لذكرى يعني امتى المشاهد اللي ربنا بيقصها علينا دي اه تحدث الذكرى في قلب الانسان وتذكره - [00:22:12](#)

تخليه يستفيق من من غفلته ويستيقظ من من نومه آآ او من بعده عن الله سبحانه وبحمده اه امتى امتى امتى المشاهد دي والايات دي تحدث الذكرى في القلب ان في ذلك لذكرى - [00:22:26](#)

بمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد يعني خليني اقول ببساطة ربنا وصانا بحاجة مهمة اسمها الشهود يعني ايه الشهود يعني ان انت تنقل قلبك لوطن الآخرة زي ما بيقول ابن القيم - [00:22:42](#)

وتبقى كانك بتشهد الحالة دي كأن الحالة دي حصلت كأنها زي بالزبط اللي بيزاكر وهو بيشهد حالة ان هو جاب المجموعة الفلاني وفي الكلية الفلانية آآ حالة بتنقل قلبك لعالم المستقبل وتشهد الحالة دي. فمعلش اتمنى يعني ننتقل كده مع بعض سويا نتجاوز حدود الزمان - [00:22:57](#)

المكان ونشهد مع بعض المشهد ده الحقيقة هو يعني مشهد انا مش مش هدفي ان انا زي ما قلت برضو ان انا اخوف حضراتكم الخوف اللي يجيب اليأس والاحباط بالعكس عايز - [00:23:19](#)

الخوف اللي هو يجيب النشاط اللي الي يجيب الحركة والنشاط اللي يخلي الانسان يدفعه للاصلاح وللنشاط المشهد ده تحديدا يمكن سيدنا ابو هريرة هو راوية الاسلام يعني اكثر الصحابة رواية للاحاديث على الاطلاق - [00:23:33](#)

لكن العجيب ان الحديث ده بالذات والمشهد ده كان كل ما ييجي يقصه او يحكيه كان يغشى عليه آآ يغشى عليه يفوقوه يغش عليه تاني. تقريبا حوالي اربع مرات المهم الحديث في اصله يعني في صحيح مسلم وفي غيره من من كتب السنن - [00:23:52](#)

هو حديث صحيح يعني ومعروف ومشهور المهم آآ ايه المشهد بيحكي عن ايه المشهد اه بيحكي عن اه اول من تسعر بهم النار. نسأل الله العافية احنا ما بنتكلمش على اول ناس هيدخلوا النار. احنا بنتكلم على اول ناس - [00:24:11](#)

هتسعر بهم النار هيبقوا وقود للنار النار بتشتد يشتد سعيها بهم اصلا. ان النار نفسها في غيظ منهم يعني اول من تسعر بهم النار وطبعاً يمكن للوهلة الاولى اول ما نسمع اول ما تسعر بهم النار هيبجي في دماغنا آآ الصلاة العافية الزناة العصاة الطغاة البغاة - [00:24:30](#)

جه في دماغنا النوعيات دي بس المفاجأة ان آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ثلاث اصناف اه انا هيهمني منهم اه صنف اه المفاجأة ان الثلاث اصناف دول لا ده هم مش مش في صف العصاة - [00:24:52](#)

اه لا ده ده هم بالنسبة لنا في الدنيا في صف الثقة اه العجبية كمان ان اول واحد ذكرنا في الاصناف الثلاثة دي وهو اولهم يعني نص كده اول من سحر به النار ده اول واحد فيهم - [00:25:09](#)

اه اول واحد هيوذع به من الاصناف الثلاثة دي العجبية ان هو حد بالنسبة لنا حد كويس وفي الدنيا شكله جميل وزى الفل وتمام المؤلم في المشهد اللي الموجه جدا ان يعني ان حد منا يسقط على نفسه المشهد ده - [00:25:24](#)

او يتخيل نفسه في المشهد ده. آآ نسأل الله عز وجل ان لا نكون يعني منهم. تمام؟ بس هو ده هيحصل يعني ده هيحصل فعلا وفيه ناس كده وانا وانت لازم نشوف هل احنا الشخص ده ولا لا يعني - [00:25:44](#)



فالمهم آآ مين الشخص ده؟ مين هو اول واحد هتسعر به النار اه في الرواية في جمع الترمذي فاوّل من يدعو الله عز وجل به اه قارئ للقرآن. وفي رواية جامع للقرآن - [00:25:57](#)

يعني احنا ما بنتكلمش عن شخص عادي يعني هو يا دوب يقرأ في المصحف مكسر احنا بنتكلم عن واحد قارئ يعني معه في الاقراء هو في درجة ما شاء الله هائلة من الاقراء - [00:26:15](#)

والحفظ ضبطه وغيره بنتكلم كمان عن واحد جامع للقرآن يعني جامع ليه على مستوى الرواية بشكل كويس جدا جدا يعني بنتكلم لواحد وهو في عنينا في الدنيا حد كويس. المهم فيأتي الله عز وجل به - [00:26:27](#)

فيقول له الم اعلمك ما انزلت على رسولي صلى الله عليه وسلم هيجري حوار بين هذا الشخص وبين الله سبحانه وبحمده فربنا بيقول له الم اعلمك ما انزلت على رسولي صلى الله عليه وسلم - [00:26:42](#)

اه قال بلى يا رب ها ما فيش مشكلة هو طبعا متوقع ان السؤال الثاني ايه طيب انت يعني معاك كام رواية آآ طيب حافظ قد ايه آآ طيب علمت قد ايه - [00:26:54](#)

ختمت كم ختمة قراءة ختمت كم ختمة تجويد الحقيقة السؤال كان مفاجأة يعني السؤال كان مفاجأة جدا هو في الحقيقة لما نقعد نفكر فيهم مش مفاجأة يعني بس هو بالنسبة له كان مفاجأة لانه ما كانش شاغل باله بالقصة دي اصلا يعني - [00:27:11](#)

اه عشان بس اوضح لكم المشهد لو انا النهاردة موظف في شركة واستلمت شغل جديد وسلموني حاجة اسمها اللايحة التنفيذية فيها مواعيد الحضور والانصراف والشغل بتاع لايحة فاكيد اكيد لو قالوا لي هنحاسبك بعد آآ بعد ستين يوم على اللايحة دي اكيد المحاسبة هتبقى على ايه - [00:27:26](#)

مش على مقدار قراءتي للايحة ومقدار حفظي للايحة ومسلا واستيعابي لها وفهمي لها وكل ده كويس. بس اكيد السبب الاساسي هيكون عن مقدار التزامي باللايحة دي وتنفيذي لها واتباعي للي جه فيها. ده طبيعي جدا منطقي - [00:27:50](#)

اه طبيعي ان القرآن النهاردة ان ان هذا الكتاب العزيز الذي نزل ان هو بالنسبة لنا هو جه عشان يخرجنا من الظلمات الى النور هو جاي عشان يصلحنا هو كتاب ما نزلش لانه يقرأ بس - [00:28:09](#)

ما نزلش لمجرد الترتيل يعني نزل للتفعيل مش بيسمع للسمع للاتباع ما اكيد طبيعي جدا ان انا اول سؤال هسأل عنه طبيعي هسأل عن تنفيذي ليه اتباعي ليه؟ عملي به - [00:28:26](#)

ده اكيد طبعا يعني انا كنت بتلقاه انه نوع من التلقي بالضبط هل بتلقاه تلقي اه للتنفيذ؟ اه ولا مجرد يعني بسمع واقرأ وخلاص. المهم فالسؤال لما ربنا قال الا معلمك ما انزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم؟ فقال بلى يا رب - [00:28:41](#)

السؤال اللي بعده مباشرة قال فماذا عملت فيما علمت وفي رواية فماذا عملت فيما علمت اقسام بالله ثم اقسام بالله ثم اقسام بالله انا وانتم هنتسأل السؤال ده احنا بنتكلم دلوقتي على واحد ما شاء الله مهتم جدا بالقرآن ومدي له جهد كبير وهيتسأل السؤال ده - [00:29:02](#)

طب او مال اللي هو بقى مقصر يعني اللي عنده رواية ولا دراية ولا رعاية الواحد مش بيقرا حتى كمان مش هقول بقى هو ده راجل قارئ جامع ورغم كده يتسأل - [00:29:26](#)

قال كده فماذا عملت فيما علمت؟ فماذا عملت فيما علمت؟ بعض الفضلاء هيقول لي ايه الحمد لله ما انا بصلي والصلاة في القرآن. ما هو برضه زي الموزف اللي هيقول ايه؟ ده على فكرة ما انا بقعد على المكتب وده مكتوب في اللايحة. وانا بعمل كذا وده. هو السؤال الكلام ده انت عملته ازاي - [00:29:36](#)

هل انت مسلا قريت في اللايحة اعمل كذا فعملته؟ ما هو كده ما هينفكش حد عن عمل بالقرآن ده ممكن واحد نصراني يكون بيعمل بحاجة في القرآن ويهودي بيعمل بحاجة في القرآن يعني عمل حاجة كويسة وطلعت في القرآن. لأ الفكرة انك تمسك القرآن تتعامل - [00:29:52](#)

معه تلقيه تلقي للتنفيذ اللي هو تلقي الجندي في الميدان واحد في ميدان المعركة وجات له رسالة من القائد بتاعه هيعمل ايه؟

يشوف ايه بيقول له ايه ويعمله يروح يمين روعي من شمال شمال انزل ارجع ارجع اتحرك اتحرك هي دي الفكرة انك تمسك -

[00:30:06](#)

في القرآن كده تتلقاه لي التنفيذ تمسكه اية اية ربنا بيقول لك اعمل كذا تعمله اعمل كذا تعمله ما تفعلش كذا ما تفعلوش وهكذا. المهم

فده طبيعي السؤال طبيعي جدا ماذا عملت فيما علمت؟ ماذا عملت فيما علمت - [00:30:19](#)

فهو هو حس ان هو في ازمة حس ان هو في صدمة طب هو ايه اللي بيحصل؟ يعني ليه كده ولذلك ابو بكر ابن العربي كان بيقول

معلقا يعني يقول واعظم ما يلقي به العبد ربه قرآن جمع ولم يعمل به - [00:30:32](#)

المهم فهو يعني حب يخرج من الموضوع بالطريقة اللي كان بيخرج بها في الدنيا لما كان في الدنيا حد يقول له ده ده يا عمي العمل

بالقرآن مهم والعناية بمعانيه - [00:30:47](#)

دي مهمة المباني الكويسة برضه العناية بها مهمة بس لازم برضو تعتني بالمعاني تفهمها وتتدبرها وتعمل بها وكده. لازم تعتني

بالتطبيق اكتر من عنايتك بمجرد القراءة والسماع تجود الحفز بس - [00:30:57](#)

فكان يقول ايه؟ والله مشغولين وادعوا لنا وربنا يسر لنا ظروفنا والحمد لله احنا مشغولين بخير برضه. اصل عندنا باب تاني واحنا ما

عندناش وقت من كتر الانشغال بالليل - [00:31:09](#)

احنا في المهم فهو يعني حاول يقول نفس الكلام. فبيقول قال يعني لله سبحانه وبحمده قال تعلمت فيك العلم وعلمته وقرأت فيك

انا وقرأته فكنت اقوم به انا الليل وانا النهار - [00:31:19](#)

كلام في منتهى الجمال تعلمت فيك العلم وعلمته انا تعلمت العلم وعلمت يعني اتعلم كويس واعلم كويس. قرأت وقرأت انا الليل

وانا النهار يعني هو انا الليل وانا النهار يومه مشحون بكده - [00:31:35](#)

بالحاجات دي فيقول الله عز وجل له مفاجأة اذهب وتقول الملائكة له كذبت وانما تعلمت ليقال عالم وقرأت ليقال قارئ وقد قيل

اذهبوا به الى النار نسأل الله العافية. انا الحيض يعني يعني كل ما بعد - [00:31:50](#)

اعيد المشهد ده كده يا علاء يعني النبي اخبر بذلك صلى الله عليه وسلم نحن نصدق النبي صلى الله عليه وسلم فكل ما اقعد اعيد

المشهد كده على ذاكرتي مشهد صعب جدا. انا اسأل الله العافية لو حد فينا في المكان ده المشكلة مصيبة - [00:32:12](#)

الراجل ده كان عنده يعني مشكلتين. عنده مشكلة على مستوى النية مشكلة على مستوى المنهجية. مش مشكلة على مستوى

المنهجية اللي هي الاول اللي كانت منهجيته في التعامل مع القرآن - [00:32:26](#)

الاهتمام بالمباني بس واهمال المعاني بس عنده مشكلة اساسية بردو هي مشكلة مشكلة في النية ويمكن للاسف الشديد الحديث ده

دايما لما يذكر بس يذكر ان واحد عنده مشكلة في النية ما هو برضه عنده مشكلة في المنهجية. ده هو ربنا سأل على منهجيته في

التعامل مع القرآن. بتعمل ايه - [00:32:36](#)

فين المسألة دي؟ المهم فهو عنده مشكلة في النية ومشكلته اللي في النية دي تسببت في هذا المصير يعني اه هو ده فعلا حد معه

الأتنين. معه المشكلة اللي في النية والمشكلة اللي في المنهجية - [00:32:54](#)

طيب انا عايز اقول لحضراتكم اصلا ان مشكلته اللي حصلت في المنهجية او الطريقة اللي اتعامل بها مع القرآن هي برضه بسبب

النية. ليه لان ببساطة انا دايما كنت اقول النهاردة واحد مراته بتقول له ايه؟ بتقول له نفسك تاكل ايه النهاردة؟ الله قال لها والله

نفسي مسلا اكل محشي - [00:33:09](#)

اه قالت له طيب عايز حاجة تانية؟ قال لها اه لا محشي كويس جدا. يبسطك يعني؟ اه يبسطني طيب تمام فهي بتحب البطاطس جدا

فجاء بالليل دخل بتقدم له العشاء فحطت له صينية بطاطس. قالت له عملت لك الاكل اللي بتحبها - [00:33:26](#)

هي في الحقيقة ما عملتلوش اللي هو بيحبه هي عملت اللي هي بتحبه انا بس بقرب المشهد يعني لله المثل الاعلى آآ الفكرة ايه؟

النهاردة ربنا انا بقول يا رب انا بتعلم القرآن عشانك صح؟ انا بعلم ابني القرآن عشانك صح؟ لاجلك لوجهك - [00:33:42](#)

طبيعي ان السؤال اللي هسأله لنفسه طيب يا رب تريد ان انا اتعلم القرآن ازاى طيب يا رب ايه اهم حاجة ايه اللي بعده ايه اللي بعده

ايه اللي بعده؟ مش ايه اللي الناس تريده يعني؟ مش ايه اللي هيجلبنى الاكرام والمنزلة في الدنيا؟ يعني ما - [00:33:59](#)

ما لوش مني. انت النهاردة افتح المصحف وشف ربنا انزل القرآن ليه. تتبع كلمة انزلناه ينزله ننزله انزله اهو شف ربنا بيقول هو ليه انزل القرآن تتبعها شوف عشان تعرف ربنا يريد منك ايه فيما يتعلق بالتعامل مع القرآن الكريم - [00:34:15](#)

ايه الاولويات؟ مين الاله؟ ومين اللي بعده؟ ومين اللي بعده؟ ومين اللي بعده فتتعلموا على مراد الله مش على مراد نفسك انت ولا على مراد الناس وده من سداد النية - [00:34:34](#)

هي دي الفكرة لو ان ده كانت نيته سليمة كانت هتبقى منهجيته سليمة طرحها الحديث ده انا شخصيا يعني لما قرأت وقعدت اتفكر فيه واتدبر فيه وقعدت اقول لنفسي طب انت اتعلمت القرآن ليه؟ انت حفزت القرآن ليه - [00:34:47](#)

فارجع بالذاكرة ليه حفظت القرآن ليه ايه اصلا سؤال معلش انا انا محتاج اسأل نفسي وحضرتك محتاج تسأل نفسك ليه حفظت القرآن ليه محتاجة تسأل نفسك كلنا محتاجين نسأل نفسنا السؤال ده. هو احنا ليه - [00:35:04](#)

اه اتعلمنا القرآن محتاج تسأل نفسك السؤال ده ليه عايز تعلم ابنك القرآن ما هي هي دي القضية بصوا يا جماعة احنا بنقول لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:35:22](#)

لا اله الا الله اوعوا تتخليوا انها كلمة مش كلمة كده وخلص لا يعني لا معبود بحق الا الله يعني لا معبود بحق الا الله. العبادة دي هي كمال الحب وكمال الطاعة - [00:35:33](#)

يعني ما حدش يتحب ويطاع كمحبة وطاعة الله يعني ببساطة شديدة انت بتقول ان كل اقوالك واعمالك الظاهرة والباطنة انت هتعملها لله بتمام الحب مع تمام الطاعة. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين - [00:35:45](#)

لا شريك له وبذلك امرت ان اول المسلمين فباختصار بنقول بنقول ان لا اله الا الله تفيد توحيد المقصود يعني لا اله الا الله بتعلمك ان وجهتك فين؟ بتعلمك ان ربك هو قبلة قلبك - [00:36:07](#)

يعني بتعلمك كده بتعيشك على المعنى ده. ولذلك لا اله الا الله هي كلمة التوحيد واهم ثمرات التوحيد وانعكاساته على الاطلاق الاخلاص ان الانسان يكون عنده اخلاص ولذلك التوحيد يعني وصف كثيرا بانه اخلاص - [00:36:21](#)

فاللي اخلص ده وحد يعني هي هي الفكرة كده يعني ان الاخلاص من اهم ثمرات التوحيد على الاطلاق المفروض الموحد مخلص لله وللأسف لان هو التوحيد كده جعلوا الشيء لواحد - [00:36:39](#)

تمام فلا اله الا الله بتفيد توحيد المقصود طب محمد رسول الله بتفيد توحيد الطريق الموصلة الى المقصود اذا المسلم محتاج لحاجتين. محتاج يسدد النية ويسدد المنهجية. هنتكلم عن ازاى يسدد المنهجية دي؟ ان هو يكون على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني محتاج يوحد المقصود - [00:36:53](#)

ويوحد الطريق الموصلة الى المقصود. الطريق ده يبقى طريق النبي صلى الله عليه وسلم فقط فالشخص ده كان عنده مشكلة في دي ومشكلة في دي مشكلة في توحيد المقصود انت مرادك مين؟ الله - [00:37:11](#)

والذي قال عالم ما هي ما هي دي برضو مسألة مهمة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يعني قال كلام سبحان الله وكأنه يعني سبحان الله ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:37:24](#)

يعني هو بيغوص جوة اعماقنا. النبي صلى الله عليه وسلم ادانا احتمالات لتعلم العلم وطبعا لما نقول تعلم العلم اول ما يدخل في القرآن لان اصلا القرآن هو العلم كله اصلا - [00:37:36](#)

يعني هو سيدنا عبدالله بن مسعود يقول من اراد العلم فليثور القرآن فان فيه علم الاولين والآخرين. المهم النبي صلى الله عليه وسلم ادانا مسارات واحد تعلم العلم. ليه واحد عايز - [00:37:48](#)

يجاري به العلماء والله عايز يخش في الخط ده دول ناس عندهم علم ومعهم شهادات ومعهم اجازات عايز يخش نفس الخط واحد اتعلم ثاني يماري به السفهاء يعني اتعلم المعلومة عشان يخش في نقاش زي واحد مسلا يقعد يحضر ادلة عشان يخش في النقاش مع الجماعة دول ويجادلهم ويجادلوه ويرد عليهم ويردوا عليه - [00:38:05](#)



طيب والتالت ليصرف به وجوه الناس اليه على فكرة انا معايا كزا ثلاث سور صورة واحد يريد انه يجاري العلماء ويسير في

ركبهم وياخذ من ابهاتهم وواحد ثاني يريد انه يماري السفهاء - [00:38:26](#)

وواحد تالت يريد ان يصرف وجوه الناس اليه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يتعلم العلم لاي مقصد من الثلاثة دول حديس

صحيح صححه الالباني الا لم يرح رائحة الجنة - [00:38:49](#)

اسأل الله العافية يا الله الا لم يرح رائحة الجنة يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه

الا لدنياه. يعني الموضوع مش مش هين. ما تتخيلش ان المسألة هينة - [00:39:04](#)

ان دي احتمالات اهي ولذلك انت لازم تعرض نفسك على الاحتمالات دي. انت عايز تعلم ابنك القرآن ليه انت انت نفسك عايز تعلم

القرآن ليه عايز تجاري عايز تماري - [00:39:23](#)

عايز تصرف الوجوه اليك ما هي ما هي دي لازم تبقى حاضرة برضو لازم نسدها الاول ما تزعلوش مني كثير من الناس النهاردة ممكن

بيحاول النقص اللي هو كان حاصل عنده يعوضه في ابنه - [00:39:36](#)

والله السنة ما جاتليش زروف يبقى حافظ القرآن كده واقعد افتخر به بقي. اقعد آآ يعني اقعد قدام الناس اقول ابني فلان ختم. وفلانة

ختمت. وباركوا لفلانة عشان مش عارف عملت ايه - [00:39:49](#)

اقعد افتخر بكده. والناس تقعد ايه يعني تبقى تحس اه ده ابوهم رجل صالح علمهم القرآن ابوهم رجل صالح حفزههم القرآن انا انا ما

بشكش في نية حضرتك ولا يعني النية دي اصلا بتاعتك. انا انا بس بنبه نفسي اول اقسام بالله وبنبهك. يعني يعني انا - [00:39:59](#)

نفسى قعدت مع نفسي جلسة محاسبة في المسألة دي انت انت برضو ليه؟ انا عايز ابنك دلوقتي النهاردة يكون خاتم لكتاب الله ليه

ولذلك ما تزعلوش مني بقى كثير من اطفالنا - [00:40:19](#)

بدأوا يحسوا ان هم مجرد ادوات او قنوات احنا من خلالها بنحقق احلامنا احنا مش احلامهم هم فانا بقول ببساطة شديدة جدا الطفل

ده اعظم شيه في الاسلام بعد التوحيد هو الصلاة - [00:40:33](#)

هو مش بيكلف بها لما يبلغ وبيبدأ يتدرب عليها واحدة واحدة. عند سبع سنين بيتعلم. عند عشر سنين بيشتد عليه شوية. بيخوض

محاولات تعليمية بتوصل تقريبا حداثر الف محاولة يعني احنا لو حسبناها من سبعة لعشرة لتلمية خمسة وستين آآ يوم في خمس

محاولات يوميا في ثلاث سنين. ولو قلنا مسلا انه يبلغ على ثلاثر سنة يبقى زيههم - [00:40:49](#)

ثاني احنا بنتكلم في قرابة حداثر الف محاولة بنخوضها مع الطفل ده عشان تستقيم الصلاة في حياته دون تشديد يعني والتشديد

ده بشوية ببيدأ بعد العاشرة طيب انت بتتكلم على اعظم فريضة في الدين او اعظم شيه في الدين بعد التوحيد - [00:41:14](#)

انما انت عذرا بقى لو بنيحي نتكلم مسلا على تحفيز القرآن ولا على مسلا التجويد ولا على مش عارف النحو ولا على غيرها والزامه

وضربه والتشديد عليه وليه عشان انت تحقق حلمك انت عشان انت تفتخر بنفسك - [00:41:32](#)

ان انا ابني وهو عنده سبع سنين عامل كزا وبنتي وعندها تمن سنين عملت كزا والولد يكره القرآن وممكن يكره ربنا ويكره كل حاجة

ليه يعني الامام مالك والكلام ده مشهور عند المالكية - [00:41:46](#)

لما قالوا له ان واحد قال له ان ابني هذا قد جمع القرآن في سبع فالامام مالك قال ما اري هذا ينبغي المالكية نفسهم ابو الوليد الباجي

يقول ايه؟ آآ كراهية ما لك لما روي عن السلف من كراهيتهم والتسرع في حفظ القرآن - [00:42:00](#)

وابن رشد برده من علماء المالكية يقول ايه؟ يقول كرهه مالك لما فيه من التشديد على الصبي. يعني فهي دي الفكرة. يعني مش

عايزينهم يكونوا قنوات وادوات احنا من خلال - [00:42:17](#)

احلامنا احنا الشخصية. لو احنا فين عايزين نصل بهم الى الله؟ نقرههم الى الله. ابن ابن عباس ترجمان القرآن اه خبر الامة هذا الخبر

العظيم بيقول توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم. قيل ما المحكم؟ قال الذي تسمونه

المفصل - [00:42:27](#)

وحتى ابن حجر يقول لأ ده مش قصده عشر سنين ده قصده اربعتاشر سنة. يعني دخل في العشرين الثانية. فان عشر سنين او اربعتاشر

سنة وكل هو حفظه المفصل ليه؟ لان ما كتش الفكرة بس انه حفظه خلاص. ان هو يحب القرآن. يفهم القرآن. يطبقه في حياته. ينطلق

منه - [00:42:47](#)

هيحفز وما يبقاش فيه مشكلة. فالفكرة احنا عايزين نسدد النية عندنا احنا وعايزين نسدد النية عند اولادنا يعني انا عايز اعلم ابني ده فعلا ازاي نيته تكون لله؟ انا يمكن كلمت حضرتك اكثر النهاردة وكلمت حضرتك اكثر عن مسألة تسديد النية فيما يخصنا احنا كأباء -

[00:43:07](#)

لأ في بقى تسديد النية فيما يخص الابناء ازاي ان ولادنا دول نعلمهم ان نيتهم فعلا تكون خالصة لله ونسدد نيتهم فيما يتعلق بتعلم

القرآن الكريم ده ان شاء الله اللي هناقشوا - [00:43:26](#)

وفي الحلقة الجاية ان قدر الله اللقاء والبقاء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يا رحمن - [00:43:40](#)